

August 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة البرنامج

الدورة الرابعة والتسعون

روما، 19-23/9/2005

شكل تقرير تنفيذ البرامج ونطاق تغطيته

أولاً - معلومات أساسية

1- أعاد برنامج العمل والميزانية للفترة 2002-2003 صياغة البرامج في الباب 2 والبرنامج الرئيسي 3-1 طبقاً لنموذج برامجي جديد يتضمّن أهدافاً ونتائج ومخرجات محددة. وكانت لجنة البرنامج في دورتها الحادية والتسعين ولجنة المالية في دورتها السابعة بعد المائة في مايو/أيار 2004 قد استعرضتا الشكل الجديد لتقرير تنفيذ البرامج كي يعكس بشكل أفضل المبادئ القائمة على النتائج في تقارير المساءلة للأعضاء. وأعطت اللجنتان توجيهات لإعداد تقرير تنفيذ البرامج في الفترة 2002-2003، بحيث يتضمّن تقارير جديدة عن الأهداف الاستراتيجية والأبعاد الإقليمية والأنشطة المشتركة بين الاختصاصات، فضلاً عن إعداد تقارير عن أداء المنظمة وموجز عن تنفيذ البرامج¹.

2- وفي سياق دراسة تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2002-2003 اللاحق الذي عرض من خلال لجنتي البرنامج والمالية، كان المجلس في دورته السابعة والعشرين بعد المائة² في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2004: "رحّب بالجهود المتواصلة لتحسين تقرير تنفيذ البرامج ومن بين أمور أخرى. استذكر أنّ الغرض من تقرير تنفيذ البرامج هو تلبية متطلبات المساءلة تجاه الأعضاء بما يكمل تماماً تقارير التقييم، علماً بأنّ تقرير تقييم البرامج يتضمّن موجزاً عنها. واعترف أنّ هناك بالضرورة اختلافات أساسية في الإطار الزمني والنطاق بين الوثيقتين".

¹ الفقرات 52-54 من الوثيقة CL 127/REP؛ والفقرتان 123-124 من الوثيقة CL 127/14.

² الفقرات 45-50 من الوثيقة CL 127/REP.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على موقع المنظمة: www.fao.org.

3- كما لاحظ المجلس: "أنّ لجنتي البرنامج والمالية اقترحتا عدداً من التحسينات الإضافية في الوثيقة، من ضمنها توحيد بعض الأقسام وضرورة التوسع في عرض حصيلة الإنجاز" وفي الدورة نفسها، رأى الكثير من الأعضاء ضرورة بذل الجهود لتقليل حجم الوثيقة وتجنّب الازدواجية. فطلب المجلس بالتالي: "أن تستقصى اللجنتان والأمانة سبل تحسين تقرير تنفيذ البرامج مع مراعاة مختلف مطالب الأعضاء، كلما أمكن ذلك أو كان مرغوباً به، وقد يكون ذلك بالاستفادة من موقع المنظمة على الإنترنت كأداة لتقديم قسم وافٍ من المعلومات".

ثانياً- موجز عن الممارسات في منظمات مماثلة

4- في سياق دراسة تقرير تنفيذ البرامج في الفترة 2002-2003، طلبت لجنة المالية دراسة مقارنة للنهج المتبع في وكالات أخرى في الأمم المتحدة لتطبيق رفع التقارير. فأجري بالتالي مسح للممارسات في المنظمات التالية: الأمم المتحدة، منظمة العمل الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي. وتناول المسح إعداد التقارير من حيث التواتر والحجم والمضامين العامة بالنسبة لتقارير التنفيذ بعد الانتهاء وإمكانية نشر نتائج التنفيذ على المواقع على الويب. وترد النتائج في الملحق ويمكن إيجاز السمات البارزة كما يلي.

(أ) تواتر إعداد التقارير وطولها:

5- ترفع جميع المنظمات تقارير عن أداء البرامج إما كل سنتين (منظمة الصحة العالمية، الأمم المتحدة، اليونسكو) أو سنوياً (البنك الدولي) أو الاثنتين معاً (منظمة العمل الدولية، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية). وتقع معظم التقارير الكاملة في أكثر من 150 صفحة لكن هناك نهج مختلفة لطريقة العرض: (1) تصدر اليونسكو لأجهزتها الرقابية موجزاً أقصر عن التقرير الكامل بجميع اللغات (يقع في 50 صفحة) وتنشر التقرير الكامل على موقعها على الويب (لكن بلغتين فقط)، في حين تعرض كل من الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية التقرير الكامل على أجهزتها الرقابية.

(ب) استخدام الموقع على الويب:

6- وحدها الأمم المتحدة واليونسكو تتيحان معلومات مكمّلة أو تفاصيل إضافية على موقعهما على الويب.

(ج) المضمون

7- تسعى جميع المنظمات إلى إتاحة معلومات تتماشى مع أطرها الإدارية المستندة إلى النتائج في كل منها على التوالي. فمُنظمة الصحة العالمية، مثلاً، تعدّ تقارير موجزة عن الإنجازات والنتائج وكذلك عن العوائق الكبيرة والدروس الأساسية المستفادة. وتركز منظمة العمل الدولية على الغايات والنتائج، في حين أنّ الأمم المتحدة بدأت تبتعد عن "تعداد المخرجات" وتحاول تسليط الضوء على المزيد من النتائج البرامجية. ويعدّ البنك الدولي تقارير عما أحرز من تقدّم مقارنة مع برنامج العمل الموافق عليه وتنفيذ الميزانية وقضايا الموارد البشرية.

ثالثاً- اقتراحات تحسين تقرير تنفيذ البرامج

8- رحّبت كل من لجنة البرنامج في دورتها الثانية والتسعين ولجنة المالية في دورتها الثامنة بعد المائة في سبتمبر/أيلول 2004 بتطور تقرير تنفيذ البرامج إلى شكل قائم بدرجة أكبر على النتائج. وخُصّصت للجنة إلى وجوب الإبقاء على جدوى تقرير تنفيذ البرامج باعتباره وثيقة المساءلة الرئيسية الكميّة الطابع في المنظمة (بما يكمل التقارير المالية ومنها مثلاً المعالم المالية البارزة والتقارير السنوية عن أداء الميزانية والحسابات المراجعة) مع الإبقاء على طول الوثيقة معقولاً وتجنّب الازدواجية وتخفيض الوقت الذي تخصصه الأمانة لإعداد التقرير. وبالتالي، فإنّ اللجنتين خلال اجتماعهما المشترك في مايو/أيار 2005 "وافقتا على مواصلة مناقشة القضايا الواسعة النطاق المتصلة بتبسيط عملية إعداد البرامج والميزانية الإجمالية...".

9- ومع مراعاة ما ورد من تعليقات على تقرير تنفيذ البرامج في الفترة 2002-2003، وبغية تعزيز عملية إعداد التقارير الموجهة نحو النتائج، تقترح الأمانة إصدار وثيقة تتسم بقدر أكبر من التركيز والإيجاز لتقرير تنفيذ البرامج خلال الفترة المالية 2004-2005 من خلال:

- إلغاء القسم السردي في التقارير عن الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة؛
- تركيز التقارير الموجزة عن تنفيذ البرامج، بما فيها مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات، على أبرز الإنجازات مع التشديد على التجارب الناجحة والدروس المستفادة، بما في ذلك التقدم باتجاه تحقيق النتائج حيثما أمكن ذلك. كما تستخدم نتائج عمليات التقييم الذاتي لتسليط الضوء على الدروس المستفادة والتقدم المحرز باتجاه تحقيق النتائج؛
- التطرّق إلى الأبعاد الإقليمية في سياق إعداد التقارير الموجزة عن البرامج وليس في قسم منفصل؛
- تخصيص قسم لأداء المنظمة يتضمّن تقارير عن الأرباح في الكفاءات والإنتاجية حسب المقتضى؛

10- وترد النتائج الموجزة لعمليات التقييم الذاتي وتفاصيل عن حالة تنفيذ المخرجات في قاعدة البيانات الشاملة للكيانات البرامجية على موقع المنظمة على الويب.

- 11- وتجدر الإشارة إلى أنه بالإمكان، بالنسبة إلى تقرير تنفيذ البرامج في الفترة 2006-2007، تحسين التقارير عن برامج التعاون الفني وغير الفني مع الاستفادة من تطبيق إطار إداري قائم على النتائج خلال الفترة المالية المذكورة.
- 12- ويرجى من لجنة البرنامج إبداء تعليقاتها على التغييرات المقترحة في شكل تقرير تقييم البرامج ونطاق تغطيته.

الملحق

لمحة عامة عن الممارسات في المنظمات التي شملها المسح

معلومات إضافية على موقع الويب	وثائق تقرير تنفيذ البرامج (التواتر، الحجم، المضامين)	المنظمة
تتضمن النسخة الإلكترونية من التقرير المتاحة على موقع الأمم المتحدة على الويب ارتباطات إلى عناصر إعلامية أخرى هي أهداف البرامج والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز وجداول عن تنفيذ المخرجات (كانت ترد في ما مضى ضمن التقرير المطبوع) وغيرها من المعلومات ذات الصلة عما تحقق من نتائج، حيثما توافرت.	يعرض تقرير عن أداء البرامج كل سنتين على الجمعية العامة. وتتألف آخر نسخة (220 صفحة) عن الفترة المالية 2002-2003 من قسمين: القسم 1: "لمحة عامة عن أداء المنظمة"، على شكل سرد ومع التركيز على "تعداد المخرجات" والانحرافات عن الخطط. القسم 2: "أداء البرامج بحسب كل جزء من ميزانية البرامج" الذي يحاول "تسليط الضوء على نتائج البرامج" والإنجازات في مختلف البرامج الفرعية (على شكل سرد أيضاً مع التشديد على تعداد المخرجات).	الأمم المتحدة
لا يوجد		منظمة العمل الدولية
لا يوجد	صدر "تقرير تقييم الأداء" في نهاية عام 2004 بالنسبة إلى ميزانية البرنامج للفترة 2002-2003 (167 صفحة). وهو يعطي موجزاً عن الأداء على مستوى المنظمة ككل باستخدام الإطار الإداري القائم على النتائج في منظمة الصحة العالمية. وقد أجري تحليل للأداء في كل مجال من "مجالات العمل"، بما في ذلك ما يلي: موجز عن الإنجازات الإجمالية المحققة والنتائج المرتقبة؛ مناقشة العوائق البارزة؛ تقييم جدوى وملاءمة النتائج المرتقبة لتحقيق أهداف منظمة الصحة العالمية؛ معلومات عن المصروفات؛ وأبرز الدروس المستفادة.	منظمة الصحة العالمية
ليست هناك أي قاعدة بيانات إضافية على الإنترنت في ما عدا المعاملة الخاصة التي تحظى بها النسخة الموجزة والكاملة لتقرير السنتين.	يعدّ "تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة" كل سنتين ويعرض على المجلس التنفيذي وعلى المؤتمر العام. وقد عرضت التقارير السابقة كاملة. أما النسخة الحالية، فلم ينشر سوى موجز عن التقرير (50 صفحة) باللغات الست، في حين أنّ التقرير النهائي (300 صفحة) يتاح على الويب بلغتين.	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
	كما درجت العادة على إعداد تقارير دورية عن التنفيذ تتناول	

معلومات إضافية على موقع الويب	وثائق تقرير تنفيذ البرامج (التواتر، الحجم، المضامين)	المنظمة
	<p>ما أحرز من تقدّم في الفترة المالية الراهنة وتعرض على المجلس التنفيذي في دورات لاحقة (بعضها كبير الحجم نسبياً). فضلاً عن ذلك، تعدّ تقارير عن تنفيذ برامج محددة لمناقشتها من جانب الأجهزة المتخصصة.</p>	
لا يوجد	<p>يصدر تقرير سنوي شامل (170 صفحة تقريباً) ويعرض على مجلس التنمية الصناعية (الذي يوازي مجلس منظمة الأغذية والزراعة) وعلى لجنة البرنامج والميزانية المبنّقة عنه. ومجلس التنمية الصناعية هو المسؤول دستورياً عن استعراض نتائج التنفيذ.</p> <p>كما درجت العادة على إجراء استعراض كل سنتين لتنفيذ ما يوازي الخطة المتوسطة الأجل في منظمة الأغذية والزراعة، على مستويي مجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام.</p>	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
لا يوجد	<p>تعرض تقارير فصلية على مجلس المديرين التنفيذيين ضمن ثلاثة أجزاء معيارية: التقدّم المحرز في برامج العمل، تنفيذ الميزانية وقضايا الموارد البشرية. يعطي التقرير الأخير صورة مفصّلة أكثر ("الاستعراض السنوي").</p> <p>كما يصدر "التقرير السنوي للبنك الدولي" موجه إلى الجمهور العريض.</p>	البنك الدولي
<p>تتضمّن قاعدة البيانات عن تقرير تنفيذ البرامج المتاحة على موقع المنظمة على الويب، إمكانية إجراء بحث مفصّل لحالة تنفيذ جميع المخرجات المقررة في برنامج العمل والميزانية.</p>	<p>تعرض منظمة الأغذية والزراعة تقرير تنفيذ البرامج كل سنتين على لجنتي البرنامج والمالية في سبتمبر/أيلول في السنة التي تلي انتهاء الفترة المالية، ويستعرضه من ثمّ المجلس في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه قبل إحالته إلى مؤتمر المنظمة.</p> <p>وكانت آخر نسخة عن سنتين 2002-2003، أول تقرير عن تنفيذ البرامج يصدر استناداً إلى نموذج التخطيط القائم على النتائج في المنظمة. والتقرير الذي يقع في 200 صفحة تقريباً يتألف من قسمين يوجزان ما أحرز من تقدم باتجاه تحقيق استراتيجيات الأعضاء وعلى صعيد الأبعاد الإقليمية. كما تضمّن موجز تنفيذ البرامج إشارة إلى أبرز الإنجازات، بما في ذلك للمرة الأولى ما أحرز من تقدم باتجاه تحقيق النتائج المرجوة من الخطة المتوسطة الأجل.</p>	منظمة الأغذية والزراعة (للتذكير)